

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

وقال الأصمعي شرى الفرات ما دنا منه وكذلك شرى الحرم .
وقال السكري الشرى ما كان حول الحرم وهي أشراء الحرم .
وأنشد لمليح بن حكم تثني لنا جيد مكحول مدامعها لها بنعمان أو فيض الشرى ولد قال أبو
الفتح لام الشرى ياء لأنها مجهولة والياء أغلب على اللام من الواو .
قال وكذلك رأيته في الخط العتيق مكتوبا بالياء .
شراء بفتح أوله وثانيه ممدود لا يجرى لأنه اسم أرض .
هكذا قول أبي عبيدة .
وقال الأصمعي شراء مكسور الآخر مثل حدام وقطام وأنشد بيت النمر بن تولب على اللغتين
جميعا تأبد من أطلال مية مأسل فقد أقفرت منها شراء فيذبل وشراء وقال ابن أحمر تقول
طعينتي بشراء إنا نأينا أن نزور وأن نزارا وقال يعقوب في الأبيات هما شراءان شراء
السوداء وشراء البيضاء جبلان للضباب .
وقال السكوني شراء جبل مرتفع شامخ يلي هرشى لبني ليث وبني ظفر من بني سليم وهو دون
عسфан من عن يسارها وفيه عقبة تذهب إلى ناحية الحجاز لمن سلك من عسфан يقال لها
الخريطة مرتفعة جدا وهي جلد صلد لا تنبت شيئا .
فأما شراء فإنه ينبت النبع